

واشنطن ولندن: الهجوم على الرقة سيبدأ «في الأسابيع المقبلة» مقتل وإصابة العشرات في غارات على مدرسة في إدلب



صورة مأخوذة من فيديو تظهر محاولة رجال الإنقاذ إسعاف أحد الضحايا نتيجة الغارات على مدرسة في حاس امس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: قتل 22 مدنيا، بينهم سبعة أطفال، امس في غارات جوية على مدرسة ومحيطها في قرية حاس في محافظة ادلب.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «قتل 22 مدنيا واصيب العشرات بجروح في ست غارات جوية لم يعرف اذا كانت سورية او روسية، استهدفت مدرسة ومحيطها في قرية حاس في ريف ادلب الجنوبي».

ولفت عبد الرحمن الى ان «بين القتلى سبعة أطفال كانوا موجودين داخل المدرسة التي تضررت جراء الغارات»، مشيراً الى ان عدد القتلى «مرشح للازدياد لوجود عشرات الجرحى بعضهم بحالات خطيرة».

وأوضح ناشط في مركز ادلب الاعلامي المعارض لفرانس برس ان «الغارات استهدفت القرية عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر» (8,30 ت غ).

مضيفاً ان «أحد الصواريخ سقط على مدخل المدرسة أثناء خروج التلاميذ منها الى منازلهم بعدما قررت ادارة المدرسة اغلاقها نتيجة الغارات التي استهدفت القرية».

وأظهرت صورة تناقلتها ناشطون من محافظة ادلب يد طفل مقطوع تمسك بحقيبة مدرسية بين الركاب.

في غضون ذلك، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، امس أن عمليات الجيش التركي في سورية تهدف لتأمين السيطرة على بلديتي الباب ومنبج، لكنه لا يعتزم أن يمد يده لعمليات إلى مدينة حلب.

وقال أردوغان في خطاب

أردوغان: حلب ملك

لأهلها ولا مخططات

لنا فيها



«ناتو» يدعو روسيا

إلى وقف القصف

على حلب

في أنقرة «لنبدأ معركة مشتركة ضد التنظيمات الإرهابية، لكن حلب ملك لأهلها. علينا أن نوضح ذلك»، وجاءت تصريحات أردوغان بعد تحذير قوات موالية لرئيس النظام السوري بشار الأسد لتركيا من غمأة أي تقدم صوب مواقعها شمال وشرقي حلب قائله إن أي تحرك من هذا النوع سيواجه «بكل حزم وقوة».

جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال بشمال حلب في تصريح مكتوب بحسب رويترز.

وقال القائد الذي لم يكشف عن اسمه: إن أي تقدم سيتمثل «تجاوزا للخطوط الحمراء»، وتابع قائلاً «إننا لن نسمح لأي كان بالذئذ بقتاله

لتنظيم داعش للتمادي ومحاولة الاقتراب من دافعات قوات الحلفاء».

وفي نفس السياق قال وزير خارجية تركيا مولود تشاوش أوغلو في مؤتمر صحفي في العاصمة التركية أنقرة: إن تركيا ستواصل هجومها العسكري في الهجمات والتخلي مساندة داعش من مدينة الباب رغم التحذير السوري ووقوع هجوم بطائرة هليكوبتر ضد معارضين تدعمهم تركيا.

ونكر الجيش التركي في بيان أن طائرة هليكوبتر «يفترض أنها تابعة لقوات النظام» قصفت المقاتلين في قرية قرب بلدة أخترين التي تقع على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرقي ادلب.

وكانت ادلب معقلاً سابقاً

لتنظيم داعش انتزع مقاتلو المعارضة السيطرة عليها من التنظيم المتشدد هذا الشهر. إلى ذلك، دان امين عام بنس شوتلنبرغ امس قصف القوات الروسية المتواصل لمدينة حلب السورية داعياً موسكو إلى وقف تلك الهجمات والتخلي مساندة نظام دمشق.

وقال شتولنبرغ قبيل اجتماع وزراء دفاع «ناتو»: «إن روسيا استأنفت قصف حلب ما يزيد من حدة الأزمة الإنسانية والتي يروح ضحيتها رجال ونساء وأطفال في هجمات يومية مريعة على منازلهم وحتى مستشفياتهم».

وأضاف ان «مواصلة السوري دعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد يمثل

أيضا مشكلة مقلقة في ظل رغبتنا في إنهاء تلك الهجمات العشوائية».

في نفس السياق، أعلن وزير الدفاع الأميركي ستون كارتر ونظيره البريطاني مايكل فالون امس ان الهجوم لاستعادة مدينة الرقة السورية من تنظيم داعش سيبدأ «في الأسابيع المقبلة». وقال كارتر من بروكسل، في مقابلة مع شبكة إن بي سي الأميركية ان الهجوم «سيبدأ في الأسابيع المقبلة».

وأضاف «إنها خطتنا منذ وقت طويل، ونحن قادرون على دعم الهجوم من على الموصل العراقية والرقة في الوقت نفسه.

وصرح فالون للصحافيين في بروكسل انه يأمل بهجوم على الرقة «خلال الأسابيع المقبلة».

أبناء لبنانية

بري متمسك بنصاب الثلثين لجلسة الإثنين.. والعونيون بالنصف زائداً واحداً عون في آخر جلسة لـ «التغيير والإصلاح» برئاسته: النضال بعد أداء القسم

بيروت - عمر حنجر

ودّع أعضاء كتلة التغيير والإصلاح بالبهجة والحبور رئيسهم العماد ميشال عون اول من امس كون الاجتماع هو تبعاً لانتقاله المرتقب الى قصر بعيداً الاثنى عشر المقبل كرئيس للجمهورية.

البيان الأخير للمتحدث برئاسة عون لفت الى ان المبادرات الداخلية الراهنة ألغت الحدود الفاصلة بين 8 و14 آذار، وضيق هامش التآثيرات الخارجية لمصلحة لبيئة الاستحقاق، واعتبرت ان الكلام عن تأجيل جلسة الاثنى عشر «اصبح وراءنا» وأن النضال لم ينته، بل يبدأ بعد أداء القسم، كما قال العماد عون.

قواعد التيار انصرفت منذ الامس الى تخصيص مواكب الابتهاج من مقر التيار الى ساحة الشهداء حيث سيقام احتفال مركزي ترفع فيه كل الاعلام المشاركة في الحشد، يتبعها مهرجان غنائي كبير في سن الغيل في الثالث من نوفمبر احتفالاً بالناصرة. اول هتفة مسبقة بالرئاسة تلقاها العماد عون من نائب طرابلس محمد الصفدي الذي زاره امس في الرابية مبيعا، وأخر المعطيات المتوافرة في الوسط السياسي تؤشر على انضمام كتلة وليد جنبلاط الى الركب المستقبلي - القواتي الداعم لعون، ولو تأخر الإعلان عن هذا الى اللحظة الأخيرة، علماً ان بعض اعضاء هذه الكتلة استأذنوا باعتقاد موفق مختلف ولبرزهم النائب مروان حمادة.

المرشح سليمان فرنجية التقى بطيريك بشارة الراعي في الديمان امس، وقال بعد اللقاء للصحافيين ان الاجواء ممتازة، وردا على سؤال أكد استمراره في ترشيحه للرئاسة. لكن مصادر سياسية أوجت لـ «الأنباء» بان هدف اللقاء كان اقناع فرنجية بالانسحاب لعون حرصاً على الصف الماروني، لكن زعيم تيار المرده يريد أن يقفنه بالأمر ومن يحسن تقدير قيمة هذه الضحية، وهو ام على البطيريك معالجته.



النائب العماد ميشال عون يترأس الاجتماع الأخير لكتلة «التغيير والإصلاح»، في دارته بالرابية (محمود الطويل)

الحزبي يطل

غداً للحديث عن

انتخاب الرئيس

والمستقبل

الحكومي



حول توصيف هذه الجلسة الانتخابية هل هي اولى بالمفهوم الدستوري والقانوني كما يرى الرئيس نبيه بري وبالتالي توجب نصاب الثلثين لانعقادها، اي حضور 86 نائباً، والثلثين ايضا للفوز في الدورة الاولى، ام هي ثانية - حسب رأي دستوريي التيار الوطني الحر - ولا تحتاج الى حضور اكثر من نصف عدد اعضاء المجلس زائداً واحداً، اي 65 نائباً، والحالة نفسها تنطبق على المرشح للفوز، اكان منفرداً او بوجهة منافس.

وفي اجتماعها اول من



النائب العماد ميشال عون يترأس الاجتماع الأخير لكتلة «التغيير والإصلاح»، في دارته بالرابية (محمود الطويل)

امس، اقترحت كتلة التغيير والإصلاح ما يمكن اعتباره خلافاً وسطاً، كأن يكون نصاب انعقاد هذه الدورة الانتخابية ثلثي عدد اعضاء المجلس، كما لو انها لانعقادها، اي حضور 86 نائباً، ان يكون الفوز للمرشح الذي يحصل على اصوات نصف عدد اعضاء المجلس زائداً واحداً، بحسب بيان الكتلة الذي تلاه امين سرها النائب ابراهيم كنعان.

حسم الامر من جنيف عندما أعلن للوفد الاعلامي المرافق ان «جلسة الاثنى عشر دورة اولى،

في دارته، وكلف وفداً من كتلته بزيارة المرشح الرئاسي عن الكتلة الجنبلاطية هنري حلو مقدمة لسحب ترشيحه.

بدا ان اوساط الرئيس بري في بيروت ما زالت على حذرهما، وقد وصفت قناة «ان.بي.ان» الناطقة باسم رئيس المجلس حركة الاتصالات بـ «الباهة» وسط احتمالات مفتوحة لمسار الجلسة الانتخابية، ولاحظت ان العونيين يحتفلون بالفوز قبل وصول الجنرال الى بعيدا، بينما المرده منشغلون بتأمين اكبر قدر ممكن من الاصوات رفعا لرصيد مرشحهم للرئاسة سليمان فرنجية في صندوق الاقتراع، فيما يعمل فريق آخر لتعطيل الجلسة وفق سيناريوهات عدة مطروحة. وبقراً فوق جلسة الاثنى عشر التي يفترض ان تؤول الى انتخاب العماد عون رئيساً، حيث سيتلو خطاب القسم الذي تم تحضيره، بعد عملية الانتخاب مباشرة، سيتحول الحراك باتجاه مساورات تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيلها، وسيظهر الحريري غداً في اطلالة تلفزيونية ليتحدث عن انتخاب الرئيس والمستقبل الحكومي.

عضو كتلة المستقبل الوزير نبيل دو فريج رجح ان يواجه الرئيس اكرم شهيب، وحينئذ سيخوض معركة في تشكيل الحكومة الجديدة بعد كلام السيد نصرالله عن التزام الحزب بعون «الذي سيضطرون لانتخابه الاثنى عشر سيعودون بعد ذلك الى التوضيح لي جانب الرئيس بري في موضوع الحكومة، وأن حديث نصرالله عن التضحية الكبيرة بقبوله الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة يصب ايضاً في إطار العرقلة المنتظرة لمهمته»، واعتبر دو فريج ان اي عرقلة لانطلاق العهد ستشكل ضربة للعماد عون وليس لرئيس الحكومة فحسب.

وكان لاقتا امس زيارة وفد من مشايخ طرابلس للعماد عون في الرابية مباركين له برئاسة الجمهورية، وتحدث سليم الصايغ الذي لعب دوراً في إقضاء معلنا الرهان على الجنرال لاجراج لبنان من محنته.

الرئيس السوري يعين لواء متقاعداً محافظاً لدير الزور

دمشق - د.ب.: عين الرئيس السوري بشار الأسد أمس اللواء المتقاعد محمد ابراهيم سمرة محافظاً لمحافظة دير الزور شرق سورية. وقالت مصادر سورية إن المحافظ محمد ابراهيم سمرة كان يشغل منصب قائد شرطة محافظة السويداء وأحيل إلى التقاعد بداية شهر أغسطس الماضي وهو من المواليد عام 1956 وخريج كلية الشرطة.

روسيا تسحب طلب إعادة تزويد سفنها بالوقود في إسبانيا

موسكو - رويترز: قالت وكالة الإعلام الروسية للأنباء: إن السفارة الروسية في إسبانيا أكدت امس أن موسكو سحبت طلباً بإعادة تزويد عدد من سفنها الحربية بالوقود في ميناء سبتة الإسباني. ولم تذكر السفارة سبباً لسحب الطلب. ويتوقع أن تتشارك المجموعة القتالية البحرية في عملية عسكرية لروسيا في سورية. وتعرضت مدريد لضغوط من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي لرفض طلب إعادة التزود بالوقود.

فرنسا تمدد مهمة

«شارل ديغول» حتى ديسمبر

باريس - الأناضول: أعلنت الرئاسة الفرنسية، امس تمديد مهمة «حاملة طائرات شارل ديغول» المتمركزة شرق البحر الأبيض المتوسط، للمشاركة في غارات جوية ضد تنظيم «داعش»، إلى منتصف ديسمبر القادم. وفي بيان صادر إثر اجتماع مجلس الدفاع الفرنسي، امس، برئاسة فرنسوا هولاند، قال «الإليزيه» إن مهمة حاملة الطائرات، المنتشرة منذ 30 سبتمبر الماضي بفترة اولى محددة بشهر، سيتم تمديدها إلى نحو شهرين. واتخذ الرئيس الفرنسي هذا القرار عقب دراسة الأوضاع في سورية والعراق و«الرهانات العسكرية والإنسانية والسياسية والأمنية التي ترافق عملية استعادة الموصل» من قبضة تنظيم «داعش»، وفق الرئاسة الفرنسية.

وتوفر حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» الوقت والمسافة على المقاتلات الفرنسية لشن غارات جوية ضد أهداف «داعش» في سورية والعراق. وأوضحت الرئاسة الفرنسية في بيانها أن «فرنسا ستواصل المشاركة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (مينوسكا) وبعثة تدريب جيش هذا البلد بإشراف الاتحاد الأوروبي».

أخبار وأسرار رئاسية

الحريري يتطلع لاستعادة وزارة العدل: يتطلع الرئيس سعد الحريري لاستعادة وزارة العدل التي شغلها الوزير أشرف ريفي، ويرشح لهذه الوزارة النائب سمير الجسر فالمو لالتزم قرار الحريري بانتخاب عون. قسي المقابل، تتحدث اوساط عن رغبة الرئيس عون في أن تكون وزارة العدل من ضمن الوزارات التي يشغلها مقربون منه، خصوصاً أن دورها مهم في مسألة الإصلاح ومحاربة الفساد، ويرشح لها الوزير السابق سليم جريصاتي.

المرشحون لنيابة رئاسة الحكومة: المرشحون لنيابة رئاسة الحكومة هم: عصام فارس الذي سبق أن شغل هذا المنصب، وتجري اتصالات معه للعودة الى لبنان، وإيلي الفرزلي الذي يتولى هذه الحلة حقيقة الخارجية (مع انتقال الوزير جبران باسيل الى القصر الجمهوري كمستشار خاص وموفد رئاسي خاص، وفي نظر البعض كـ«رئيس ظل»)، والياس بو صعب الذي يبرز في منطقة المن كمنافس لميخائيل المرعي لهذا المنصب الذي يكسب أهمية رمزية و«بروتوكولية» رغم عدم تمتعه بصلاحيات.

القوات تزيد وزارات أساسية: القوات اللبنانية التي لن تقبل وزارات هامشية بعد اليوم، خصوصاً أنها شريكة في صنع الرئيس وفي العهد الجديد، لا ترغب في تولي وزارات أمنية حتى لا تضع نفسها في موقع مواجهة ومناكفة مع حزب الله، أو في موقع التنسيق الاضطراري مع الحزب، وإنما تتطلع الى وزارات أساسية مثل وزارة الاتصالات التي يشغلها حالياً الوزير بطرس حرب ووزارة الاقتصاد التي يشغلها الوزير الكتائبي المستقيل لأن حكيم. ومعلوم أن القوات طبقت في السابق مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة، ولكن هناك من يتوقع أن تدخل نوابا الى الحكومة ليكون لها حضور وتأثير سياسي أقوى على طاولة القرار.

حياديون للوزارات الأمنية: تقترح اوساط أن يتولى الوزارات الأمنية (الداخلية الدفاع العدل) وزراء حياديون غير تابعين لجهة حزبية أو سياسية، وتعطي هذه اوساط أمثلة على ذلك: زياد بارود لوزارة العدل، مروان شربل لوزارة الداخلية أو من يشبهه. **الصفدي لطلرابلس:** الوزير محمد الصفدي الذي تربطه علاقة جيدة مع العماد ميشال عون وكان من المؤيدين الأوائل لوصوله الى قصر بعبدا (حتى قبل أن يؤيده الرئيس سعد الحريري) مرشح لدخول حكومة العهد الأولى كمثل عن طرابلس وفي ظل استبعاد توزيع الوزير فيصل كرامي. الصفدي عقد خلوة مطولة مع العماد ميشال عون أمس الاول في الرابية وخرج من اللقاء منشرحاً ومسرحاً ومسروراً ومباركاً للجنرال **كلودين عون:** يجري التداول باسم السيدة كلودين عون (بنة العماد عون) لدخول الحكومة الجديدة وتسلم وزارة الشؤون الاجتماعية. **وزراء مرشحون للاستمرار:** من الوزراء الحاليين المرشحين للاستمرار في الحكومة الجديدة لانهم نجحوا، أداء وممارسة وإنتاجية: - وزير الصحة وائل أبو فاعور. - وزير التربية الياس بو صعب. - وزير الداخلية نهاد المشنوق. - وزير الزراعة اكرم شهيب، وتولّى وزارة البيشة. - وزير السياحة ميشال فرعون.

التغييرات في القصر الجمهوري بقيادة الجيش: أقادت معلومات أن: - العميد سليم فغالي سيحين قائدا للحرس الجمهوري. - العميد بول مطر سيكون مديراً لكتيب الرئيس. - الإعلامي والسيسي جان عزيز سيحين رئيساً للكتيب الإعلامي في القصر. **عدوان والورقة البيضاء:** قال عضو كتلة القوات اللبنانية في لبنان جورج عدوان: إن معارضي عون يسعون الى ان يحظى سليمان فرنجية بعدد كبير من الاصوات، وعندما عجزوا عن ذلك بـ «البيوتاج» تركن مساعاهم على تصوير الامر وكان الاوراق البيضاء ستكون لمصلحة فرنجية، وحقيقة الامر ان هذه الاوراق تعبر عن رفض بعض الاطراف التصويت لمرشحين من قوى 8 آذار، مثل كتلة نواب الكتائب، وللتوضيح ليكن معلوما ان المعارضة يجب ان تكون بين اصوات عون واصوات فرنجية، اما الاوراق البيضاء فلن تتحسب في التوازن بين فرنجية وعون.